

Distr.
GENERALS/21033
20 December 1989ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

UN LIBRARY

DEC 2 1989

مجلس الأمن



UN/ISA COLLECTION
رسالة مؤرخة في ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية إيران
الإسلامية لدى الأمم المتحدة

بناء على تعليمات من حكومتي ، وبالإشارة إلى الرسالة المؤرخة في ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، الموجهة من الممثل الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة والمعممة بوصفها الوثيقة S/21012 ، يشرفني أن أبين لكم ما يلي :

إن جمهورية إيران الإسلامية مازالت ، منذ ٣٠ آب/أغسطس ١٩٨٨ ، تدعو علنا إلى إقامة سلم عادل وواثق وشامل يمكن تحقيقه فقط من خلال تنفيذ القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) تنفيذا كاملا وعاجلا . ولقد اتخذت جمهورية إيران الإسلامية في هذا الصدد ، وعلى عكس ما فعلته العراق ، خطوات فعلية ، كما اتبعت نهجا إيجابيا إزاء خطط الأمين العام ومقترحاته الخاصة بتنفيذ هذا القرار .

ويشير الممثل الدائم للعراق في الوثيقة S/21012 إلى تصريحين أدلت بهما السلطات الإيرانية فيما يتعلق باللجوء إلى الدفاع المقدس عند الضرورة ، ويستخلص استنتاجا ديماغوجيا هو أن "النهج الإيراني ... لا يشير إلى نية مغلظة ونزوية في إقامة السلام وحسن الجوار بين إيران والعراق وفي المنطقة" . ويستطرد قائلا إن حكومة بلده تود أن تؤكد من جديد للأمين العام والمجتمع الدولي "عزمها المتواصل على السعي من أجل السلام" !

فلنتطرق الآن إلى "عزم العراق المتواصل على السعي من أجل السلام" ! فبعد مرور ثلاثة أيام على رسالة ممثل العراق الدائم الواردة في الوثيقة S/21012 ، رد نائب وزير خارجية العراق ، السيد نزار حمدون ، في مقابلة أجراها مع أخبار اليوم التركية في ١١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ، على سؤال طرح بشأن ما إذا كان صاروخ بعيد المدى كهذا يعتبر وسيلة دفاعية ، فقال :

...إذا وضعنا مستقبل العراق في الاعتبار ، وحيث أن إيران لم تبد أي استعداد لإبرام معاهدة سلم شاملة مع العراق ، لا بد لنا من إيجاد هذه القدرة ، وربما اضطرت العراق في المستقبل إلى استخدام بعض هذه القدرة .

وآمل ألا يكون هذا التصريح قد أخذ الممثل الدائم للعراق على حين غيرة فينبغي أن يُسأل الآن إذا كان تصريح نائب وزير خارجية بلده ونهج حكومته "يشيران إلى نية مغلظة ونزوية في إقامة السلام وحسن الجوار بين إيران والعراق وفي المنطقـة" ، وأن يسأل أيضا إذا كان يعتقد أن التصريح المذكور أعلاه يدل على "عزم العراق المتواصل على السعي من أجل السلام" .

إن جمهورية إيران الإسلامية ترى أن ماورد في الوثيقة S/21012 يشكل ذريعة تنوي العراق الاستفادة منها لتبرير عدم امتثالها لأحكام القرار ٥٩٨ (١٩٨٧) ، وأن ذلك يتضح بجلاء في التصريحات التي أدلى بها مسؤولون عراقيون في الآونة الأخيرة .

وسأكون مهتمنا لو تفضلتم بتعميم هذه الوثيقة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) كمال خرازي

السفير

الممثل الدائم
